بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

س١: ما القصد من اختيار المصنف لأحاديث صحيح البخاري؟

بيان ما تحتمل عليه هذه الأحاديث من الشواهد التطبيقية لعلم مصطلح الحديث حيث أن أحاديث البخاري لا تحتاج إلى دراسة.

س٢: ما الاسم الذي اختاره الإمام البخاري لصحيحه وهناك فائدة في هذا الاسم اذكرها؟

ذكر الحافظ ابن حجر في مقدمة كتابه فتح الباري أنه سماه: الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه.

فائدة: أن المعلقات ليست على شرطه.

س٣: ما سبب تأليف البخاري لصحيحه؟

١- أنه وجد أن الكتب التي ألفت قبله فيها الصحيح والحسن والضعيف فحرك ذلك همته لجمع الحديث الذي لا يرتاب في صحته.

٢- أنه سمع الإمام إسحاق بن راهويه يقول: لو جمعتم كتابًا مختصرًا لصحيح سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع ذلك في قلبه لجمع الصحيح.

٣- أنه رأى رؤية في يديه مروحة يذب بها عن النبي صلى الله عليه وسلم فسأل أحد المعبرين فقال له: أنت تذب عنه الكذب.

س٤: اذكر قولًا للبخاري يبين شدة تحريه في تصنيف كتابه الصحيح؟

قال: ما وضعت في كتابي الصحيح حديثًا إلا اغتسلت قبل ذلك وصليت ركعتين.

وقال: صنفت كتابي الصحيح لست عشرة سنة خرجته من ستمائة ألف حديث وجعلته حجة فيما بيني وبين الله تعالى.

س٥: ما هي محتويات كتاب صحيح البخاري؟

١- الأحاديث الصحيحة.

٢- تراجم الأبواب وما فيها من استنباطات البخاري وفقهه.

٣- التعليقات.

٤- الموقوفات.

س٦: ما هو حاصل الحكم على التعليقات في صحيح البخاري؟

أولًا: ما كان بصيغة الجزم مثل: قال، وروى فهو صحيح إلى من علقه عنه ثم النظر فيما بعد ذلك من الإسناد.

ثانيا: ما كان بصيغة التمريض مثل: قيل، ورُوي، ويُروى، ويُذكر فلا يستفاد منه صحة ولا ضعف.

س٧: ما السر في تكرار الأحاديث في صحيح البخاري؟

١- استنباط ما اشتمل عليه من أحكام.

٢- تعدد طرق الأحاديث فهو يكرر الحديث بروايته عن شيخ غير الشيخ الذي روى عنه من قبل فهو لا يكرر إلا لفائدة.

٣- أغراض أخرى ذكرها الحافظ ابن حجر في مقدمة الفتح.

س٨: اذكر أنواع تراجم البخاري؟

١- ترجمة مطابقة لما تحتها وإما تكون بنفس اللفظ أو بعضه أو معناه.

٢- ترجمة بلفظ الإستفهام حيث لا يجزم بأحد الإحتمالين.

٣- ترجمة تحتاج إلى تأمل مثل ترجمة باب (قولة الرجل ما صلينا) فإن غرضه الرد على من كره ذلك.

٤- ترجمة يومئ فيها بحديث لم يصح على شرطه ويورد تحتها ما يؤدي معناه بأمر ظاهر أو خفي أو يكتفي بالترجمة ويورد أثر أو أية كأنه يقول لم يصح شيء في الباب على شرطه.

س٩: ما شرط البخاري ومسلم في صحيحيهما؟

شرط البخاري: المعاصرة وثبوت اللقاء بين الرواة

شرط مسلم: المعاصرة وإمكان اللقاء مع عدم وجود قرينة على عدم السماع.

س١٠: ما هي أوجه ترجيح البخاري على مسلم؟

١- انفرد البخاري عن مسلم بالإخراج عن أربعمائة وبضعة وثلاثون رجلًا المتكلم فيه بالضعف ثمانون رجلًا أما مسلم انفرد عن البخاري بالإخراج عن ستمائة وعشرون رجلًا المتكلم فيه بالضعف مائة وستون رجلًا.

٢- الذين تُكلم فيهم من رجال البخاري ممن انفرد فيه لم يكثر من الرواية عنهم بخلاف مسلم.

٣- الذين تُكلم فيهم من رجال البخاري ممن انفرد فيه أكثرهم من شيوخه الذين لقيهم وعرف أحوالهم وميز أحاديثهم وعرف صحيحها من ضعيفها بخلاف مسلم.

٤- البخاري اشترط ثبوت التلاقي بين الراوي ومن روى عنه ولو مرة ، أما مسلم فاكتفى بمجرد المعاصرة .

٥- الأحاديث المنتقدة على البخاري أقل من الأحاديث المنتقدة على مسلم.

٦- اتفاق العلماء على أن البخاري أعلم بهذا الفن من مسلم وأن مسلما تلميذه وكان يشهد له بالإمامة والتفرد في هذا الفن.

س١١: ما هي طبقات البخاري؟

الطبقة الأولى: أتباع التابعين.

الطبقة الثانية: من عاصرهم و لم يسمع من التابعين.

الطبقة الثالثة: تلاميذ كبار التابعين.

الطبقة الرابعة: أقرانه.

الطبقة الخامسة: تلاميذه.

الحديث الأول:

س١٢: ما أنواع إرادة الله تعالى؟

١- الإرادة الكونية القدرية. ٢- الإرادة الدينية الشرعية.

س١٣: ما الفرق بين الإرادة الكونية والشرعية؟

الإرادة الكونية	الإرادة الشرعية
تكون لما يحبه الله وما يبغضه	لا تكون إلا فيما يحبه الله عز وجل ويرضاه
لابد من وقوعها	لايلزم وقوعها
لا يعلم بها العبد إلا بعد وقوعها	يعلم بها العبد
العبد غير مطالب بها	العبد مطالب بها

س١٤: ما معنى الأمة في القرآن؟

١- الطريقة والدين قال تعالى: "كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ".

٢- الحين والوقت قال تعالى: "وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ ".

٣- الإمام قال تعالى: "إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً".

٤- الطائفة.

الحديث الثاني:

س١٥: ما أنواع جود النبي صلى الله عليه وسلم؟

١- جاد بنفسه في سبيل الله فكُسِرت رباعيته، وشج وجهه.

٢- جاد بجاهه عندما هاجر.

٣- جاد بما أعطاه الله من المال.

٤- جاد بالدلالة والإرشاد إلى كل ما ينفع العباد وتحذيرهم من كل ضار في الحاضر والمستقبل.

س١٦: ما الحكمة في زيادة جود النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان؟

١- رمضان موسم الخيرات وزيادة الجود والكرم.

٢- نزول القرآن في هذا الشهر الكريم.

٣- مدارسة جبريل النبي صلى الله عليه وسلم للقرآن في هذا الشهر تذكره بغنى النفس حيث كان القرآن خلقه يأتمر بأوامره وينتهي بنواهيه.

س١٧: ما الحكمة من وصف الريح بالمرسلة؟

١- إشارة إلى عموم جود النبي صلى الله عليه وسلم كم تعم الريح المرسلة بل هو أعم وأشمل وأجود منها.

٢- احتراسًا من الريح العقيم الضارة.

س١٨: لماذا قدم معمول أجود و لم يؤخر لآخر الجملة؟

حتى لايفهم أن الخير متعلق بالريح المرسلة وليس بجود النبي صلى الله عليه وسلم.

س١٩: ما وجه المناسبة في هذا الحديث وكتاب بدأ الوحي؟

وذلك إشارة أن بدأ نزول القرآن كان في رمضان.

الحديث الثالث:

س٢٠: كيف يخرج البخاري ل هشيم وهو مدلس وروايته عن الزهري لينة؟

١- أما التدليس فكان البخاري لا يخرج عنه إلا ما صرح فيه بالتحديث.

٢- وأما روايته عن الزهري فليس في الصحيحين منها شيء.

س٢١: ما السر في قلة التحويل عند البخاري وكثرته عند مسلم؟

لأن البخاري يفرق الحديث على الأبواب فيذكره في باب بإسناد ثم يعيده في باب آخر بإسناد آخر، أما مسلم فيجمع الروايات كلها في مكان واحد.

س٢٢: كيف نجمع بين مفهوم الحديث والأدلة الدالة على الخصائص الأخرى؟

١- لعله اطلع أولًا عل بعض ما اختص به ثم اطلع على الباقي.

٢- مفهوم العدد ضعيف وليس بحجة عند الكثير.

س٢٣: كيف نجمع بين قوله صلى الله عليه وسلم: "بعثت إلى الناس عامة" وما حدث لنوح عليه السلام أنه كان رسولًا إلى أهل الأرض بعد الطوفان؟

١- أن العموم لم يكن من أصل بعثة نوح عليه السلام وإنما كان بعد هلاك سائر الناس و لم يتبق غير من كان مؤمنًا معه.

٢- أما ما ذكر في حديث الشفاعة أنه أول رسول إلى أهل الأرض فليس المراد عموم بعثته بل إثبات أولية رسالته.

٣- قال تعالي في كثير من الأيات أن إرسال نوح كان إلى قومه و لم يذكر أنه أرسل إلى غيرهم.

س٢٤: قوله "وجعلت لي الأرض مسجدًا" هل يختص النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الخصيصة أم شاركه غيره؟

لا لم يشاركه أحد في هذة الخصيصة حيث من كان قبل النبي صلى الله عليه وسلم من الأنبياء يصلون في أماكن مخصوصة مثل المحراب والبيع والكنائس و لم تكن الأرض كلها مباح بها الصلاة كالنبي صلى الله عليه وسلم وقيل كانوا لا يصلون في إلا فيما يتيقنون طهارته.

س٢٥: ما أنواع شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم؟

شفاعات اختص بها وشفاعات شاركه فيها غيره ومما اختص بها صلى الله عليه وسلم:

١- الشفاعة العظمى في إراحة الناس من الموقف وهي المقام المحمود الذي يحمده عليه الأولون والآخرون.

٢- الشفاعة في عمه أبي طالب في تخفيف عذابه في النار.

٣- الشفاعة في خروج من ليس له عمل صالح سوى التوحيد من النار.

الحديث الرابع:

س٢٦: ما وجه المناسبة في إيراد الإمام البخاري للحديث في كتاب الكفالة؟

أن من تكفل عن ميت دينًا ليس له أن يرجع لأن لو كان له أن يرجع ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على الميت حتى يقضي الضامن حتى لا يكون صلى على مدين دينه باق عليه إذا تراجع الضامن.

س٢٧: ما وجه المشابهة بين الضمان والحوالة؟

براءة ذمة الميت في كلتا الحالتين لانتقال ما في ذمة الميت إلى ذمة الضامن.

س٢٨: ما سبب هم النبي صلى الله عليه وسلم ترك الصلاة على من عليه دين؟

ليحرض الناس على قضاء الديون في حياتهم والتوصل إلى البراءة منها لئلا تفوتهم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم.

س٢٩: ما فوائد هم النبي صلى الله عليه وسلم بترك الصلاة على من عليه دين؟

١- فائدة تعود للمتوفى حيث رق له أبو قتادة فتحمل دينه فبرئت ذمته.

٢- فائدة تعود للأحياء وهي التحذير من الدين والتحريض على قضائه قبل الموت.

الحديث الخامس:

س٣٠: كيف يروي البخاري لإبراهيم السكسكي وقد وصف بالضعف؟

البخاري انتقى احاديثه التي تثبت فيها.

س٣١: في الحديث شاهد لما يعرف في علم البلاغة باللف والنشر ما وجه الدلالة؟ واشرح معنى اللف والنشر وأنواعه؟

وجه الدلالة: أنه ذكر المرض والسفر أولا ثم ذكر الإقامة والصحة فالإقامة في مقابل السفر والصحة في مقابل المرض ونوعه لف ونشر مقلوب.

معنى اللف: الجمع بين أمرين أو حكمين، معنى النشر: تفصيل هذين الأمرين أو الحكمين.

أنواعه: لف ونشر مرتب وهو الجمع بين أمرين أو حكمين ثم يفصل الأمرين أو الحكمين على الترتيب.

لف ونشر مقلوب وهو الجمع بين أمرين أو حكمين ثم يفصل الأمرين أو الحكمين عكس الترتيب الأول كما بالحديث.

★ أنواع الترجيح بين الأدلة: من كتاب شرح الكوكب المنير



الحديث السادس:

س٣٢: ما توجيه قوله أنت مع من أحببت مع العلم بتفاوت المنازل؟

أن المعية تحدث بمجرد الاجتماع في شيء ولا تلزم جميع الأشياء فالمعية هنا بدخول الجنة وتفاوت الدرجات فيها.

س٣٣: الحديث فيه جواز التوسل إلى الله بالعمل الصالح وضح ذلك؟

وذلك في قول أنس رضي الله عنه: وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم.

الحديث الثامن:

س٣٤: قوله: (إني أعلم أنك حجر....) لماذا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذلك؟

لأن الناس كانوا حديثي عهد بعبادة الأصنام فخشى أن يظن الجهال أن استلام الحجر من باب تعظيم بعض الأحجار كما كانت تفعل العرب في الجاهلية فأراد عمر أن يعلم الناس أن استلام الحجر اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم لأن الحجر لاينفع ولا يضر بذاته.

الحديث التاسع:

س٣٥: هل النصح لكل مسلم له مفهوم مخالفة؟

لا ،لأنه مفهوم لقب ومفهوم اللقب ضعيف وإنما خرج الكلام مخرج الغالب حيث أن النصح للكافر معتبر بأن يدعى إلى الإسلام ويشار عليه بالصواب إذا استشار.

س٣٦: قوله: (والنصح لكل مسلم) في هذة الجملة عمومان وضحهما؟

عموم للنصيحة وعموم للمسلمين

١- عموم النصيحة أن تكون للأمور الدينية والدنيوية.

٢- عموم المسلمين أن تكون النصيحة لولاة الأمور بالسمع والطاعة في المعروف، وإعانتهم على الخير وتحذيرهم من الشر والدعاء لهم بالتوفيق والسداد ولعموم المسلمين بإرشادهم إلى الخير وتحذيرهم من الشر وأن يحب لهم ما يحب لنفسه.

الحديث العاشر:

س٣٧: هل يحصل للممسك عن الشر صدقة مطلقة؟

لا، لابد من النية.

الحديث الحادي عشر:

س٣٨: اذكر مثالًا من القرآن على اجتماع معاني كلمة خير فيها؟

قال تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ مِنَ الأَسْرَى إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمَّا أُخِذَ مِنْكُم" حيث خير الأولى اسم في مقابل الشر والثانية أفعل تفضيل حذفت الهمزة من أوله.

الحديث الثاني عشر:

س٣٩: ما معنى قوله: "لتكون كلمة الله هي العليا" وهل يخل طلب شيء معها الأجر؟ كيف تجمع بين ما رجحته وحديث أبي أمامة: "قال: جاء رجل فقال يا رسول الله أرأيت رجلا غزا يلتمس الأجر والذكر ما له؟ قال: لا شيء له فأعادها ثلاثا كل ذلك يقول: لا شيء له. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصا وابتغى به وجهه"

معنى قوله لتكون كلمة الله هي العليا أي دعوة الله إلى الإسلام أو لايكون في سبيل الله إلا من كان قتاله طلب إعلاء كلمة الله فقط.

لا يخل بالأجر إذا طلب شيئًا منها ضمنًا وليس أصلًا ومقصودًا والجمع بين ذلك وحديث أبي أمامة أنه طلب الأمرين معا على حد واحد ولا يقبل إلا ما كان خالصًا لله وحده فالمطلوب قصد الإعلاء صرفًا وإن حدث ضمنًا أشياء أخرى فلا ينقص الأجر إن شاء الله.

س٤٠: إلى ماذا تعود كلمة هو في "فهو في سبيل الله"؟

تعود إلى المقاتل أو إلى القتال على هذا النحو أي على هذة النية.

الحديث الثالث عشر:

س٤١: ما وجه تقديم الوالد على الولد والعكس؟

تقديم الوالد على الولد:

* لتقدمه في الزمان.

* الإجلال له.

* للأكثرية لأن كل أحد له والد من غير عكس.

أما تقديم الولد على الوالد:

* لمزيد الشفقة.

س٤٢: ما هو السر في الأحبية الثابتة في الحديث؟

لأنه سبب هداية الناس وخروجهم من الظلمات إلى النور ونجاتهم من العذاب وبقاءهم في النعيم المقيم وحيث أن المحبة بين المحب والمحبوب تكون بما يحصل عليه المحب من النفع كانت محبة النبي صلى الله عليه وسلم مقدمة على محبة أعز الناس.

الحديث الرابع عشر:

س٤٣: قال شيخ الإسلام ابن تيمية كما في فتح المجيد: فحلاوة الإيمان المتضمنة للذة والفرح تتبع كمال محبة العبد لله، وذلك بثلاثة أمور: تكميل هذه المحبة وتفريعها ودفع ضدها.

اشرح هذة العبارة؟

فتكميل هذة المحبة: أن يكون الله ورسوله أحب إلى العبد مما سواهما.

وتفريعها: أن يحب المرء لا يحبه إلا لله.

ودفع ضدها: أن يكره ضد الإيمان كما يكره أن يقذف في النار.

س٤٤: ما وجه الجمع بين هذا الحديث في قوله:"مما سواهما"، وبين نهي النبي صلى الله عليه وسلم للخطيب عما قال؟

وجه الجمع أن التثنية في المحبة لازمة إذ يلزم من محبة الله عز وجل محبة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يغني أحدهما عن الآخر أما نهي النبي صلى الله عليه وسلم لقول الخطيب: (ومن يعصهما) وأمره بأن يقول: ومن يعص الله ورسوله وذلك لأن التثنية فيها إيحاء بجمع العصيانين والصحيح أن عصيان أحدهما كافٍ للغواية.

س٤٥: قوله(وأن يكره أن يعود في الكفر) لما عدى العود (بفي) و لم يعد (بإلى)؟

ليضمنه معنى الإستقرار وكأنه قال: يستقر في الكفر.

الحديث الخامس عشر:

س٤٦: ما معنى الإطراء؟ وما معنى هذة العبارة (لاتطروني كما أطرت النصارى ابن مريم)؟

الإطراء: مجاوزة الحد في المدح والكذب فيه.

معنى العبارة: أي لا تمدحوني بالباطل أو لا تجاوزوا الحد في مدحي فتغلوا كما غلت النصارى في عيسى فادعوا ألوهيته.

س٤٧: اذكر عقيدتنا في النبي صلى الله عليه وسلم؟

أن النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله يطاع فيما أمر ويصدق فيما أخبر ويجتنب ما نهى عنه ولا يعبد الله إلا بما شرع.

س٤٨: اذكر القاعدة المستنبطة من قوله (لاتطروني) مع الشرح؟

القاعدة هي سد الذرائع التي تؤدي إلى الشرك بالله حيث أن الشرك هو الذنب الذي لايغفر وجزاؤه الخلود في النار لذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من كل الطرق التي قد تؤدي إليه.

س٤٩: ما أنواع مدح النبي صلى الله عليه وسلم؟

أنواع المدح: مدح محمود، ومدح مذموم.

أما المدح المحمود: هو أن يوصف بكل كمال يليق بالإنسان فهو أعلم الناس وأنصحهم وأخشاهم لله وأتقاهم وأفصحهم لسانا وأكثرهم أدبا وأكملهم قوة وشجاعة وأعلاهم منزلة وأكثرهم حلما.

وأما المدح المذموم: هو المدح الذي يتجاوز فيه الحد وهو الذي لايرضاه الله ورسوله بأن يوصف بما يوصف به الله عز وجل أو أن يصرف إليه من العبادة.

الحديث السادس عشر:

س٥٠: اذكر مثالًا لرواية الحديث بقصته او مناسبته؟

عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال: يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال: يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال: يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال: "هل تدرى ما حق الله على عباده"؟ قلت الله ورسوله أعلم، قال: "حق الله على عباده أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا"، ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال: "هل تدرى ما حق العباد على الله إذا فعلوه"؟ قلت: الله ورسوله أعلم، قال: "حق العباد على الله أن لا يعذبهم".

وفيه قول معاذ بن جبل رضي الله عنه : بينا أنا رديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل.

* أحاديث أخرى:

الحديث الأول:

قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطى، ولا تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله".

وفيه قول حميد بن عبد الرحمن: سمعت معاوية خطيبا

الحديث الخامس عشر:

عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا عبد الله ورسوله".

وفيه قول ابن عباس أنه سمع عمر رضي الله عنه يقول على المنبر.

س٥١: لماذا عُطِفَ النهي عن الشرك على العبادة؟

لأن ذلك هو تمام التوحيد حيث أن هناك بعض الكفرة يدعون أنهم يعبدون الله ولكنهم كانوا يعبدون معه آلهة أخرى فاشترط نفي ذلك، والجملة حالية والتقدير: يعبدونه في حال عدم الإشراك به.

الحديث السابع عشر:

س٥٢: ما سبب التنصيص على الآباء؟

لأن الحلف بالآباء هو سبب الحديث ولأنه كان عادة جاهلية كما جاء في رواية البخاري: "فكانت قريش تحلف بآبائها فقال: لاتحلفوا بآبائكم".

س٥٣: كيف نجمع بين النهي عن الحلف بغير الله وما ورد في حديث "أفلح وأبيه إن صدق"؟

أولا: أن يكون ذلك قبل النهي.

ثانيا: أنها كلمة جارية على اللسان لايقصد بها الحلف كما جرى على لسانهم عقرى حلقى.

الحديث الثامن عشر:

س٥٤: كيف أجاب الحافظ ابن حجر على انتقاد الدارقطني في قوله عن عبد الرحمن السلمي أنه لم يسمع من عثمان؟

أجاب الحافظ على ثلاثة أقوال:

الأول: وأما كون أبي عبد الرحمن لم يسمع من عثمان فيما زعم شعبة فقد أثبت غيره سماعه عنه وقال البخاري في التاريخ الكبير: سمع من عثمان والله أعلم.

الثاني: قد وقع في بعض الطرق التصريح بتحديث عثمان لأبي عبد الرحمن، وذلك فيما أخرجه ابن عدى في ترجمة عبد الله بن محمد بن أبي مريم من طريق ابن جريج عن عبد الكريم عن أبي عبد الرحمن حدثني عثمان وفي إسناده مقال.

الثالث: أن البخاري اعتمد في وصله وفي ترجيح لقاء أبي عبد الرحمن لعثمان على ما وقع في رواية شعبة عن سعد بن عبيدة من الزيادة، وهي أن أبا عبد الرحمن أقرأ من زمن عثمان إلى زمن الحجاج، وأن الذي حمله على ذلك هو الحديث المذكور، فدل على أنه سمعه في ذلك الزمان، وإذا سمعه في ذلك الزمان و لم يوصف بالتدليس اقتضى ذلك سماعه ممن عنعنه عنه وهو عثمان رضي الله عنه، ولاسيما مع ما اشتهر بين القراء أنه قرأ القرآن على عثمان، وأسندوا ذلك عنه من رواية عاصم بن أبي النجود وغيره، فكان هذا أولى من قول من قال: إنه لم يسمع منه.

س٥٥: ما خلاصة الترجيح بين مقرئ القرآن وغيره؟

خلاصة الترجيح هو النفع المتعدي فمن كان نفعه المتعدي لغيره أكثر كان أفضل مع مراعاة الإخلاص.